mroftalp htehaB ni knil muideM

23 - شرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري - الدرس الثاني والثلاثون - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضلة له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة درسنا هذه الليلة في صحيح البخاري في كتاب الرقاب وهو الدرس الثاني والثلاثون وكنا - 00:00:30

توقفنا في ما مضى في اثناء باب حفظ اللسان وقول للنبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. وان هنا بحمد الله وفضله من الكلام على الترجمة الباب والحديث الاول حديث سهل بن سعد - 00:01:10

والحديث الثاني حديث ابي هريرة وحديث ابي شريح ودرس اليوم هو في حديث ابي هريرة بطريقيه الحديث الرابع والخامس لان له طريق فباعتبار حديثين قال ابو عبد الله البخاري رحمه الله حدثني عبد الله ابن منير انه سمع ابا النظر قال حدثنا عبد الله - 00:01:40

قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا - 00:02:20

يرفع الله بها درجات. وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها يهوي بها في جهنم قال حدثنا ابن حمزة قال حدثنا انا ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد ابن ابراهيم عن عيسى ابن طلحة التيمي عن ابي هريرة - 00:02:40

انه سمع النبي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد يتكلم بالكلمة ما بينوا فيها يزل بها في النار ابعد مما بين المشرق. هنا في الطبعة التي - 00:03:10

معي قال ابعد مما بين المشرق والمغرب. وآآ زيادة والمغرب هذه مقحمة. مقحمة في الطبعة ليست في الحديث فلذلك الشراح نبهوا على على ذلك في الحديث ينتهي الى قوله مما بين المشرق - 00:03:30

وهذا في قوله ان العبد لا يتكلم اللام هذه في لا يتكلم وردت في اكثر الروايات وفي رواية ابي ذر لنسخته من صحيح البخاري ان العبد يتكلم حذف الله واللام هذه داخلة في تأكيد - 00:04:10

خبر ان ان العبد يتكلم الخبر تسمى المزحلقة قوله بالكلمة الكلمة ليس المراد الكلمة الواحدة انما المراد كلمة المفردة والجملة لانها الكلمة تأتي على مراد بها الجملة قال عز وجل قال ربي ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. ثم - 00:05:00

عز وجل قال كلا انها كلمة هو قائلها. هي كلمة لكنها جملة و فتطلق على الكلمة الواحدة وعلى اه على الجملة لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصدق كلمة قالها شاعر قول لبيد الا كل شيء ما خلا الله - 00:06:00

اعطلوا فسماها كلمة مع انها جملة مركبة من عدة مفردات كلمات والعجيب ان هذا البيت مدحه النبي صلى الله عليه وسلم من جانب في شطر وذمه في شطر. فقال ان اصدق كلمة قالها شاعر في الشطر الاول الا انك - 00:06:40

الا كل شيء ما خلق ما خلى الله باطل. هذه مدحها النبي صلى الله عليه وسلم وقال انها اصدق كلمة. والشطر الثاني تتمة البيت قال وكل نعيم لا محالة السائل قال النبي صلى الله عليه وسلم الا نعيم الجنة. استدرك عليه. فصار الشطر الثاني - 00:07:20

فيه قدح. والشاعر قال هذا البيت في قبل ان يسلم او آآ نعم هو ربيع فيديو الربيعة لانه اسلم استدرك عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الكلام مراده الله اعلم في الدنيا وكل نعيم لا محالة - 00:07:50

لانه اقسم هنالك ان يموت. لكن لما كان في في الكلام اطلاقا وعموما في قوله وكل نعيم استدركه النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يفهم منه العموم فقال الا نعيما - 00:08:30

نعيم الجنة كما قال الله اكلها دائم. اكلها دائم وظلها فيها دوام لا لا ينقطع. و نعم بالكلمة الكلام. يعني قالها المراد بالكلمة الكلام والمراد ما يفهم منه ما يفهم منه آآ - 00:08:50

مقصود من خير او شر. سواء طالع ام قصر. سواء ام قصر وقوله ما يتبين فيها اي ما يتثبت. لان التبين يأتي على التثبت. بمعنى التثبت طلب البيان و هل الصوت واضح يا اخوان؟ ارجو ان تبينوا لي الصوت هل هو واضح - 00:09:30

اه قوله ما يتبين فيها اي لا يتثبت ولا يتأمل كما في قوله عز وجل فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة اي تتثبتوا ان جاءكم فاسق فتبين والمقصود انه لا يتطلب معناها وما يترتب عليها. وما يترتب عليها. جزاك الله خير - 00:10:30

ولا يتأمل ما فيها من مصلحة او مفسدة في روايته مهني قال في قوله ما يتبين فيه قال ما يتقي بها يعني ما لم يتق الله فيها لكن الاشهر رواية ما يتبين. قال يزل بها اي - 00:11:10

سببها يزل بفتح الياء. من الزلل اي يسقط يسقط ابعد مما بين المشرق في الطبعة التي معنا والمغرب لكنها الظاهر انها اه سهو من الطابع. انه سهو من الطابع في عنا هذه الطبعة ليست في - 00:11:50

الناس خليوني نية ولا في نسخة القسطناني ولا في آآ الشرح منفتح الباري ولا موجودة في اه شرح ابن بطال موجودة في شرح بن بطال. وعلى كل هي يعني اه موجودة المعنى يدل عليها. لذلك قال ابن حجر - 00:12:30

قولي ابعد مما ابعد ما بين المشرق قال كذا في جميع النسخ التي وقعت لنا في البخاري كذا في جميع النسخ وكذا في رواية إسماعيل القاضي عن إبراهيم حمزة شيخ البخاري وقال في عند ابي نعيم في يعني المستخرج - 00:13:10

يعني ليست القضية انها عند البخاري فقط لا حتى من روى الحديث من طريق شيخ البخاري عندهم بدون كلمة والمغرب قال واخرجه مسلم والاسماعيلي بلفظ ابعد وما بين المشرق والمغرب. اذا هي اللفظة موجودة في صحيح مسلم. وموجودة في رواية مستخرج - 00:13:40

رجل إسماعيلي قال وكذا وقع عند ابن بطال وشرحه الكرماني على ما وقع عند البخاري هذي فقالة ما بين المشرق قالوا قالوا الكرماني يقول قوله ما بين المشرق لفظة او لفظ بين يقتضي دخوله على المتعدد - 00:14:10

ان يكون بين شيئين او اكثر متعدد. والمشرق متعدد معنى. اذ مشرقش صيفي غير مشرق الشتاء وبينهما بعد كبير. يعني محل شروق الشمس. في الصيف آآ بعيد عن محله في الشتاء. ولذلك جاء في القرآن قول الله تبارك وتعالى رب المشرقين وقال - 00:14:40

رب المشارق فدل على انها اكثر من مشرق. مشرقين اقصى اقصى مكة لشروق الشمس مكانين متباعدين والمشارق لا لانها على كل فصل ومدة يكون لها مشرق فما بين اقصى المكانين يكون هناك لها محلات طلوع فهي عدة اماكن - 00:15:10

هذا المقصود وكلها في جهة المشرق وكلها في جهة المشرق يقول كرمالي اه والمشرق متعدد معنا اي في المعنى متعدد. وان كان يكون له جهة واحدة. اذ مشرق غير مشرق الشتاء - 00:15:42

وبينهما بعد كبير. يعني هذا على تفسير ظاهر الرواية انه ابعد ما بين المشرق يعني بين الاقصى اماكن المشرق. قال ويحتمل ان يكون اكتفى باحد المتقابلين عن الاخر مثل سرابيل تقيكم الحر - 00:16:08

يعني والسرابيل تقيكم البرد ان اذا سرابيل ما يسربله الانسان يتسربل به الثياب المقصود. وليس هي السراويل فقط لا السرابيل غير السراويل سراويل ما يلبس في الا رجل والسرابيل ما يتسربل به الانسان - 00:16:36

يكتسي به هذا المقصود. اه اذا كان التقيكم الحر فمن باب او لا تقيكم البرد الذي يقيك حر الشمس سطوتها. انت احوج الى اتقاء البرد. ولذلك هذا في سبيل المنة - 00:17:00

لذلك قال ترك ذكر البرد لان مقابله مذكور فلا يحتاج ذكره يظهر من السياق. فهنا آآ يعني ذكر احدهما اكتفاء بالاخر. قال وقد ثبت في بعضها بلفظ بين بين بين المشرق والمغرب. يقصد الرواية التي عند مسلم وتخريج استخراج اسماعيلي - 00:17:24

هو آآ بناء على ذلك يعني موجود ما بين المشرق والمغرب. اذا المقصود ما بين بعدي المشرق والمغرب والمقصود يزل بها اما يزل بها النار او يزل بها في السخط - 00:17:57

سخط الله او يزل بها في البعد. عن التوفيق والرحمة او البعد عن الرحمة او البعد عن التوفيق او البعد في الظلالة فهي محتملة قال ابن عبد البر الكلمة التي يهوي بها يهوي صاحبها بسببها في النار - 00:18:20

هي التي يقولها عند السلطان والنار هنا لانه جاء في بعض الروايات في نار جهنم يزل بها في نار جهنم كما في الرواية التي معنا هنا وفي رواية الثانية في النار مع انها ما اذا كان لان منتهى - 00:18:43

العذاب والسخط ان ان يعذب. فاذا قد تكون سببا لذلك وسببا للبعد عن لان من لازمها البعد عن رحمة الله. لازم دخول جهنم البعد عن رحمة الله وتوفيقه اه يقول ابن عبد البر هي كلمة التي يقولها عند السلطان الجائر. يعني - 00:19:10

نثق بها وتكون سببا لاذية مسلم. هذا المقصود وهنا آآ الحصر الصيغة هذه قال هي هذه الحقيقة ابن عبد البر حصرها مع ان الامر اوسع من ذلك لان قوله تكلم بالكلمة اوسع - 00:19:40

وقال ابن بطال بالبغي يعني عند السلطان الجائر بالبغي او بالسعي آآ على المسلم فتكون سببا لهلاكه. يشي بمسلم عند السلطان بشيء يسبب هلاكه سيكون ذلك آآ وهو يعني لا يستحق ذلك. المقصود انه لا يستحق ذلك - 00:20:09

فيكون ذلك سببا العذابه في النار قال بالبغي او بالسعي على المسلم فتكون سببا لهلاكه وان لم يرد القائل ذلك لكنها ربما ادت الى ذلك. فيكتب على القائل اثمها. هذا بالنسبة الى هذه - 00:20:38

وعبارة ابن بطال في في شرحه الجرد العاشر قال وقال قال اهل العلم هي الكلمة عند السلطان بالبغي والسعي على المسلم. فربما كانت سببا لهلاكي ولم يرد ذلك وان لم يرد ذلك الباغي لكنها الت الى هلاكي فكتب عليه اثم ذلك - 00:21:05

ولذلك لما اه في كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للخلال هذا الامام احمد ذكر رواية ان رجلا كان له جار فاسق يشرب الخمر ويجمع عنده الفساق فقال انه رفع امره الى السلطان. واخذ وحبس - 00:21:35

فعند ذلك قال الامام احمد رضي رحمه الله ورضي عنه قال اتق الله اذهب اليه واخرجه اما تخشى ان يموت في السجن بسببك؟ اما تخشى ان يموت في السجن بسببك؟ وآآ - 00:22:15

والظاهر والله اعلم انهم نظروا الى مثل هذا الحديث وان كان لفظ الحديث شامل الى ما هو اكبر من ذلك فقد يكون كلمة يقولها الانسان في فجور ذلك القسطناني آآ - 00:22:41

ذكر انه آآ يعني من كلمة التي من سخط الله التي في الرواية الثانية. لان الرواية الثانية قال بالكلمة من سخط الله قال اي ما لا يرظى او ما لا يرظي الله مما يسخط الله او مما يسخط الله ويغظب مما يقول - 00:23:09

من الحرام او عند ذي سلطان جائر اه يريد بها هلاك مسلم او كلمة خنا وفجور او يعرض بمسلم بفعل كبيرة او مجون او كلمة استخفاف بشريعة. وان كان غير معتقد ذلك. القسطناني ذكر اقوال العلماء - 00:23:38

بالاحتمالات او كذا او يعني كلمة لا يرضاها الله او يغضب بها الله او عند سلطان جائر او كلمة فجور او خنا او تعريض بمسلم بانه يعني كان يفعل كذا - 00:24:06

يعني يعيره اولا ذلك او يغتاب المهم ان اوسع من هذا لكن العلماء مثلوا شيء ما يكون سببا لهلاك المسلم قال ابن بطال والكلمة التي يكتب له بها رضوانه الكلمة - 00:24:26

يريد بها وجه الله بين اهل الباطل يعني يقول الحق بين اهل الباطل او الكلمة يدفع بها مظلمة عن اخيه المسلم ايضا ويفرج عنه بها كربة من كرب الدنيا. فان الله تعالى يفرج عنه كربة من كرب الآخرة - 00:24:53

ويرفعه بها درجات يوم القيامة. وذكر هذا ابن حجر ايضا قال عن ابن بطال قال ويكتب والكلمة التي ترفع بها الدرجات ويكتب بها

هي التي يدفع بها عن المسلم مظلمة او يفرج بها عنه كربة او ينصر بها مظلوما قال وقال - 00:25:16
غيره في الاولى يعني في الكلمة التي آآ يزل بها قال هي الكلمة عند ذي سلطان يرضيه بها فيما يسخط الله. يرضيه بها فيما يسخط اما في مدح او كلام باطل او غير ذلك او يحلل له - 00:25:50
ما حرم او نحو ذلك. المهم انها يرضي يرضي السلطان بغير اه فيما يسخط الله قال ابن التين. طبعا يمثلون بالسلطان بكل صاحب جاه ممثل له لكل صاحب جاه. لانه قال لان الدافع له هو كسب رظوانه - 00:26:10
قال ابن التين هذا هو الغالب هذا هو الغالب يعني الذين يتملقون عند السلاطين قالوا وربما كانت عند غير ذي السلطان مما يتأتى منه ذلك يعني اصحاب الجاه. من المسؤولين او من ذوي الاموال او نحو ذلك. المهم انه - 00:26:36
يتملق به عند آآ ممن له جاه قال ونقل عن ابن وهب ان المراد بها التلفظ بالسوء والفحش ما لم يرد بذلك الجحد لامر الله في الدين يعني كلمات الفحش التي دون الكفر. لان الكفر امره خارج. عن قضية انه يعذب - 00:27:01
وعذب بالكفر. قال ابو قاضي قال القاضي عياض. يحتمل ان تكون تلك الكلمة من الخنى والرفث وان تكون في التعريض بالمسلم بكبيرة او مجون. او استخفاف بحق النبوة والشريعة وان لم يعتقد ذلك لانه ان اعتقد حل هذه الاشياء يكفر - 00:27:32
والمراد هنا الامر هذا فيه من هم من المسلمين وقال الشيخ عز الدين ابن عبد السلام هي الكلمة التي لا يعرف القائل حسنها من قبحها قال فيحرم على الانسان ان يتكلم بما لا يعرف حسنه من قبحه - 00:28:02
وهذا يعني وسعها جدا لانها الذي لا تعرف حسنه من قبحة ومحتمل ان يكون في الاثم فيقع في ماء نهي عنه يحتمل ان يكون في الخير في رفعه الله بها درجة - 00:28:30
يرفع الله بها درجات كما في اول الحديث قال ان العبد ليتكلم بالكلم من رضوان الله لا يلقي لها بالا فدل على انها قد تكون من الخير. فاذا ليست القضية قضية ان الموجب له الزلل - 00:28:55
في النار هو انه لا يعرفها لا. هي ان وافقت انها اثم وشر اوجبت له الزلل في النار وان وافقت انها خير اوجبت له بفضل الله رفع الدرجات لكن مع ذلك يجب التوقي - 00:29:15
يجب التوقي وقال ابن حجر متعقبا لكلام عز الدين ابن عبد السلام قال قلت وهذا الذي يجري على قاعدة مقدمة الواجب يعني مقدمة الواجب واجب هذا مقصودي قاعدة ان كل ما هو وسيلة الى الواجب واجب وكل ما هو وسيلة للمحرم محرم. فالواجب على الانسان - 00:29:40
ان يتقي المحرم اذا يجب عليه ان يتبين هذا المقصود. فاذا كان لم يتبين ووقع في المحرم اذا هو فرط في الاصل في المقدمة وهو التبين. و فيكون كلام الشيخ عز الدين بن عبد السلام المعروف بسلطان العلماء وهو فقيه كبير معروف له - 00:30:13
قواعد يعني اعتنى بقواعد الدين. قواعد الادلة وذلك حتى قواعد السلوك له كتاب شجرة في قواعد السلوك الجهد قواعد الزهد قواعد الورع. وقواعد الفقه معروفة كتابه والقواعد المشهور. وله الالمام - 00:30:46
ادلة الاحكام قواعد في استنباط الادلة هذه من احسن كتب الشيخ خاصة قواعد الفقه وقواعد الادلة وهو مطبوع وقواعده في السلوك ايضا مفيدة. مطبوع ومن حجر ارجع كلام الشيخ عز الدين الى هذه القاعدة وهي قال قاعدة - 00:31:13
قدمت الواجب طيب قال النووي في هذا الحديث حث على حفظ اللسان فينبغي لمن اراد ان ينطق ان يتدبر ما يقول قبل ان ينطق فان ظهرت فيه مصلحة تكلم والا امسك - 00:31:47
قال ابن حجر وهو قلت وهو صريح الحديث الثاني والثالث الذي قبله والحديث الذي يليه في قوله ان الرجل لا يتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي بها بالا لفظة الحديث - 00:32:07
في نفس الحديث الاول اوله ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجة. لا يلقي لها بالا آآ والمراد انها لا يتأملها لان المال هو - 00:32:36
القلب والخاطر كما في قاموس قاموس المحيط البال هو الخاطر والقلب يقول ابن حجر بالقاف في جميع الروايات لا يلقي وهي

ايضا بضم الياء الياء يلقي كسر القاف. اي لا يتأملها بخاطره ولا يتفكر في عاقبته - 00:33:00
ولا يظن انها آآ تؤثر شيئا وفي حديثي بلال ابن الحارث عند الامام مالك واصحاب السنن وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت - 00:33:30
يكتب الله له بها رضوانه الى يوم القيامة. وقال في السخط مثل ذلك لا يلقي لها بالا قد يقول الكلمة آآ وهو يظن انها خفيفة كلمة خير يظن انها لكنها تكون توافق رضوان الله عز وجل - 00:34:01
لذلك العبد لا يتقال كلمة الخير. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. فإذا هي خفيفة لكنها عند الله عظيمة وحبيبة - 00:34:27
تكييف الكلمة المتعدية النفع المسلمين كما قال عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما - 00:34:47
قوله يرفع الله بها درجات يرفع الله بها درجات. يقول ابن حجر كذا في رواية المستملي والصرخي انها قالوا والاكثر يرفع الله له بها درجة وفي رواية كشميه هنيء يرفعه الله بها درجات - 00:35:07
يرفع بلا وهذا كما تقدم انها الكلمة التي اه اما يدفع بها عن مسلم او مظلمة او يتكلم بخير. امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. او يفرج عنه كربة - 00:35:40
او تكون ذكرا لله او امرا بمعروف المهم انها كلمة وفي الرواية الثانية قال يهوي بها في في النار يهوي بها يهوي اه بفتح الياء. سكون الهاء وكسر الواو يهوي - 00:36:06
المضارع يهوي والماظي هوى. اي سقط او تهوي به الريح في مكان من سحيق تهوي تسقطه تهوي به تسقطه تسقط به. للتعدية ولذلك قال اه يهوي بها اي بسببها هو يهوي بها في - 00:36:37
بسببها الباء سببية هذا خلاف يهوى يهوى من الهوى ماضيه هوى ماظيه هويا. هوي يهوى. اما السقوط فهو هوى نعم قال القاضي عياض المعنى يزل فيها ساقطا. وقد جاء بلفظ ينزل بها في النار - 00:37:19
لان درجات النار الى اسفل فهو نزول فهو نزول سقوط درجاتها دركات النزول الاسفل يسمى دركات الصعود الى الاعلى يسمى درج وفي رواية عند الترمذي بلفظ لا يرى بها بأسا يهوي بها في النار سبعين خريفا. فهنا - 00:38:03
قال لا يرى بها بأس يرى انها اما ان يرى انها اه يعني اساء الفهم واساء تأويل واما انه جاهل لم يتأمل لا يرى بها بأس بسبب عدم التأمل والتبين - 00:38:39
لان ايضا كلمة لا يرى بها بأسا شديدة هذه شديدة لانه قد لا يرى فيها بأسا كما تقدم في الحديث ما يتبين فيها او لا يرى بها بأسا باجتهاد خاطئ. وهذا اشد ما يكون - 00:38:59
وليس المقصود الاجتهاد الذي مبني على ادلة لا وانما المقصود المبني على الظنون والجهل ما هو ليس من من على طريقة اهل العلم وفي النار سبعين خريفا الخليف السنة. الخريف المقصود به السنة يطلق - 00:39:20
الجزء ويراد به الكل. كما يقال عن الجمعة عن عن الاسبوع يقال جمعة وهكذا فنسأل الله تبارك وتعالى ان يقينا شر العذاب واسباب النار. ثم قال البخاري باب البكاء من خشية الله - 00:39:45
حدثني قال حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب ابن عبد الرحمن عن حفصي بني عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه اختصر الحديث - 00:40:23
بخاري رحمه الله معروف يجيز اختصار الحديث وهو الراجح الراجح من اقوال العلماء جواز اختصار للحديث ما لم يخل بالمعنى او يغير المعنى. وهنا اراد بخاري الاقتصار على الشاهد خسارة على الشاهد - 00:40:51
قال باب البكاء من خشية الله وتبع اتباعه بهذا الخوف من الله الفرق بين الخوف والخشية دقيق الخوف والخشية دقيق وغالبا الخشية تأتي مبنية على العلم لكن اذا اظيفت الى الله الخوف من الله اقصد الخوف - 00:41:13

اذا اضيف خوف من الله للعلم لا يكون الا للعلم به. والخشية لا تطلق الا على الخوف. ممن يعلم به اما الخوف يعني الشخص مثلا لا تقول فلان آآ يعني خواف دائما مطلقا - 00:41:45

لانها دائما تطلق على سبيل اه الجبن اما اذا قلت يخاف من الله يخاف الله هذا سبيل المدح. اما الخشية يمكن ان تطلقه تقول فلان خشع يخشى واضح انه تطلق على سبيل المدح بمعنى انه يخشى العواقب عن علم - 00:42:22

حتى ولو كان فيما يتعلق مع الله وغيره. لماذا يكون عن علم بما وراء الأمر؟ فتقول يخشى يخشى الدخول في هذا الامر ولذلك يفرقون بينهم اه باب البكاء من خشية الله - 00:42:52

اورد حديث ابي هريرة المعروف حديث السبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. امام عادل شاب ناشئ فيه عبادة الله ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال - 00:43:17

وقال اني اخاف الله رجل قلبه معلق في المساجد ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما انفقت يمينه ذكر وجه الشاهد فدل ذلك على انه ان من خاف من الله - 00:43:42

اه وذكر وصل ذلك الى ان تفيض عيناه يعني بالدموع مقصود فاضت عينه وفاضت عيناه فاضت دموع عينيه. ليش هي العين نفسها فاضت وخرجت؟ وانما دمعها والمراد الذي في الحديث ذكر الله خاليا يعني ليس رياء - 00:44:07

ففاضت عينه والله عز وجل يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان فمدحها فمدح الخائفين من من الله وفضل الخوف من الله والخشية كثير ولذلك اردفها المصنف بهذا الباب لكن المقصود - 00:44:35

هنا البكاء من خشية الله. البكاء من خشية الله كما في الحديث عينان لا تمسهما النار. قال وعين بكت من خشية الله عين باتت تحرس في سبيل الله وعين بكت من خشية الله - 00:44:59

في حديث ابي ريحانة عند الامام احمد والنسائي وصححه الحاكم قال حرمت النار على عين بكت من خشية الله وعند الترمذي عن ابن عباس لا تمسها النار عين بكت من خشية الله لا تمسها النار - 00:45:15

عند الترمذي وصححه عن ابي هريرة قال لا لا يلج النار رجل بكى من خشية الله فيحاول العبد انه يستحضر عظمة الله وسعة رحمته فيبكي من خشية الله من الخوف اما بذكر استذكار النار - 00:45:38

ما فيها وما اعد فيها او بسوء الخاتمة والخوف منه. او استحضار ذنوبه. وما اقترف الجأ الى الله خوفا من الله وايضا قد يستحضر رحمة الله وسعة فضله وجوده والجنة وما فيها من النعيم. او - 00:46:02

دعاء لان اسباب البكاء من الله من خوف الله او بكاء يعني لله اسبابه كثيرة ابحث عن ماء يرقق قلبه يبكيه من لله عز وجل او رجاء ورحمة نسأل الله تعالى ان يرزقنا خوفه وخشيته و - 00:46:27

الشوق اليه ان يرحمنا برحمته - 00:46:57